

9- الدرس الثامن- أركان الإسلام [القسم الثاني] II الفوائد الباذية

على الدروس المهمة

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الثامن. قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة فاول اركان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وبها يدخل العبد في الاسلام - 00:00:00 فيشهد ان لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله وهي نفي واثبات فلا الله نفي. والا الله اثبات قال تعالى اياك نعبد واياك نستعين وقال وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:00:30 وقال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل اما قولها بدون العمل بها فلا تنفع كأن يقول لا الله الا الله ولا يخص الله بالعبادة. فان شهادته لا تنفع - 00:00:55 كالمنافقين فانهم يقولونها ولا يعتقدونها فهم في الدرك الاسفل من النار فالذى يقول لا الله الا الله ويعبد القبور والاصنام لا تنفعه بل هي باطلة. لا الله الا الله هي افضل الكلام بعد - 00:01:18 قرآن هي احب الكلام الى الله وافضل الكلام. وهي كلمة الاخلاص وهي اول شيء دعت اليه الرسل عليهم الصلاة والسلام واول شيء دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لقومه - 00:01:39 قولوا لا الله الا الله تفلحوا هي كلمة التوحيد ومعناها لا معبود حق الا الله. هذا معناها كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل - 00:01:58 وهي نفي واثبات لا الله نفي. والا الله اثبات لا الله تبني جميع المعبودات وجميع الالهه بغير حق. والا الله تثبت العبادة بالحق لله وحده سبحانه وتعالى هي اصل الدين واساس الملة - 00:02:21 والواجب على جميع المكلفين من جن وانس ان يأتوا بها رجالا ونساء. مع ايمانهم بمعناها واعتقادها الله واخلاص العبادة لله وحده وشروطها ثمانية جمعها بعضهم في بيتهن فقال علم يقين واخلاص وصدقك مع - 00:02:43 محبة وانقياد والقبول لها وزيد ثامنها الكفران منك بما سوى الله من الاشياء قد الهمة فان تعلموا هذه الامور فالحمد لله. والا يكفي معناها وان لم يتعلم المرء هذه الشروط - 00:03:06 اذا اتي بمعناها وعبد الله بالحق اخلاص له العبادة وترك عبادة ما سواه واستقام على دين الله كفى. وان لم يعرف هذه الشروط والشروط معناها واضح علم يعني ان تعرف معناها. وان معناها لا معبود بحق الا الله - 00:03:27 يقين ان تكون موقنا بذلك وليس عن شك عن يقين انه لا معبود حق الا الله واخلاص لابد من الاخلاص في العبادة لله وحده صلاتك صومك صدقاتك كلها لله وحده مع المحبة - 00:03:51 تحب الله محبة صادقة تحب رسوله صلى الله عليه وسلم لابد من محبة الله جل وعلا وهكذا الصدق لابد ان تكون صادقا في ذلك بخلاف المنافقين يكذبون. اما انت تقولها صادقا انه لا معبود حق الا الله - 00:04:12 والانقياد تقاد بما دلت عليه من اخلاص العبادة لله وحده وترك عبادة ما سواه واداء الشرائع التي شرعها الله لك من الاوامر وترك النواهي عن محبة وانقياد. وهكذا القبول تقبل ما جاء - 00:04:37 به الشرع ولا ترده تقبل ما دلت عليه من العبادة والتوحيد والاخلاص. ولا ترده ولابد من الكفران بما يعبد من دون الله كما قال سبحانه

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم - [00:04:57](#)

والمعنى انك تبرأ من كل ما ينافي لا الله الا الله وتعتقد بطلانه تؤمن بان الله هو المعبود الحق وان ما عبده الناس من دون الله باطل وتكفر به وتبرأ منه - [00:05:22](#)

هذه معنى الشروط الثمانية علم يقين واخلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها وزيد ثامنها الكفران منك بما سوى الله من الاشياء قد الها اي دون الله فاذا عرفها طالب العلم طبقها - [00:05:39](#)

والذى لا يعرفها يكفيه المعنى اذا اتى بهذه الكلمة عن ايمان واخلاص لله ويقين وصدق في ذلك وتبرأ من عبادة غير الله وانقاد للشرع فقد اتى بالمقصود مع محبة الله سبحانه وتعالى ومحبة دينه. المكتبة الصوتية لسماحة - [00:06:02](#)

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله - [00:06:27](#)